فحنا ولد الخوري يوسف . والخوري يوسف ولد حنا وموسى
فموسى ولد ملحم وحنا وحنا ولد يوسف وسليم وجبرائيل واميل . وملحم ولد موسى
هذا ما نعلمه من اصل هذا الفرع المؤسس وتنتهي هذه السلسلة الى سنة ١٩٠٠
وقد استندنا في ما كتبناه بهذا الشأن الى كتابات مسطرة على هوامش كتب الدير
وعلى صكوك محفوظة حتى اليوم في خزانة الدير
ولننتقل الى القسم الثاني من هذه المقالة فنسرد تاريخ انشاء الدير وما جرى فيه
من الحوادث الى عهدنا (البقيّة للآتي)

اهمُّ الحوادث في السنة الغابرة

لحضرة الاب يوسف خليل اليسوعي (تتمّة)

روسية واليابان

بينما كانت اوربّة توطّد دعائم السلم وتتخذ كل وسيلة لاستئصال اسباب الفتن نشبت في الشرق الاقصى حرب عبوس جرت فيها الدماء كالمناهل ولا يعلم متى تضع اوزارها لانَّ كلًّا من العدوين اعلن انهُ لا يغمد السيف الّا بعد اتراف موج القلوب .

(المعارك بحرًا) في الثامن من شهر شباط عند منتصف الليل فوجئ الاسطول الروسي على حين غرّة قبل ان يتهيأ للمدافعة فاتزلت النسّافات اليابانيّة اضرارًا بالسفن الروسيّة . ثم توقّرت المصائب على اسطول پورارثور كما مرَّ سابقًا (ص ٤٩)

امّا اسطول ڤلاديڤوستوك فانهُ تمكن من خرق طبقات الجليد بالتوجّه نحو سواحل كورية فصادف في طريقهِ ثمّالًا يابانيًا فاغرقهُ لكنَّ حكومة الميكادو ارسلت اقتصاصًا منهُ اسطولًا عظيمًا تحت قيادة الاميرال كاميورا فلم يقف لهُ على اثر فضرب بالقنابل مدينة ڤلاديڤوستوك دون ان يحدث فيها ضررًا يذكر . وخرج الاسطول الروسي ثانية من مكمنهِ وهو مؤلف من ثلاث طرّادات وبعض حرّاقات واستأنف الكرّة ورمى بالقذائف محلة امتياز اليابانيين في مدينة جنسن ولدى رجوعهِ هاجمهُ الاميرال كاميورا فتيسر لاسطول ڤلاديڤوستوك الخلاص لانهُ لما خيم الغسق اذا بالبوارج الروسيّة كفت

فجأة عن اطلاق النيران واطفأت الانوار وسارت تحت ستار الظلام وقد التقت في عرض البحر باخرة يابانيَّة ناقلة للجنود فاوقفتها وعرضت عليها التسليم فسلَّم قسم من الضباط والجنود وغرق البـاقون مع الباخرة . واجتـاز هذا الاسطول مضيق تسوجارو ودخل المحيط الباسيفيكي وطارد السفن المشحونة مؤنًا للاعداء فاغرق بعضها واسر بعضهـا ورجع الى مرساه سالمًا . وصباح العاشر من شهر آب خرج الاسطول الروسي من پور ارثور ويمم ڤلاديفوستوك وكان مؤلفًا من ست مدرعات واربعة طرادات وثمـان سفن توربيليَّة وسفينة لنقل المرضى . فما مضى قليل على سيره حتى تأكَّد انهُ عاجز عن المقاومة فاضطرَّ الى الهرب فطـاردهُ اليابانيون من الساعة الخامسة الى الساعة التاسعة مساء فتمكنت الستّ مدرعات من العود الى پور ارثور خلا قيصروڤتش فانها التجـأت الى ميناء كياتشيو الالمانية لما لحقها من التعطيل وهنـاك تُزع سلاحها ودخل الطراد « اسكولد » نهر شانغاي والطراد «ديانا » مرفأ سايغون وقُذف بالطراد « نوڤيك » الى شاطئ جزيرة سكالين . وقد تعطَّـل ست من النَّاقلات فنُزع سلاح ثلاث منها في كياتشيو وغرقت واحدة في واي هاي واي والاخرى أُوقفت في شانغاي والاخيرة اسرها اليابانيون في شيفو

وكان اسطول ڤلاديفوستوك قد خرج للاقاة اسطول پور ارثور فما قارب جزيرة تسوشيما ألفى اسطول اليابان احدق به واجبره على قبول المعركة فكاد النجـاح يترجَّح للروس لو لم يتحطَّم سكَّان الطرَّاد « روريك » فصبَّ عليه العـدوّ مطرًا من القذائف وحاولت السفن الروسيَّة نجدتهُ فلم تجدِ عملها نفعًا فغرق « روريك » وأُصيبت الطرادات بخروق عديدة عند خط العوم وتحته . وكانت خسارة الضباط تصف عددهم وخسارة البحارة ٢٥ في المئة . فاصبح اسطول الدولة الروسيَّة في الشرق لا يستطيع حراكًا بعد ان كان منيعًا مرهوبًا ومنذ ايام قلائل أُغرق ما بقي منهُ في پور ارثور وحصر الجليد سفن ڤلاديفوستوك فصار اليابانيون على امنٍ من هجماتها

امَّا المعارك حول پور ارثور وسقوط هذه القلعة المنيعـة فقد خصَّصت مجلة المشرق مقالة مسهبة لبيان ذلك فلا فائدة من التكرار

(المعارك برًّا) عقد اليابانيون النية على احتلال پور ارثور ومملكة كورية ولهذا منذ التاسع من شهر شبـاط انزلوا قسمًا من جيشهم في مرفإ شاميلفو واستولوا على سيول

عاصمة البلاد وتقدمت جنودهم الى الشمال فطردوا الروس من مدينة انجو . وفي غرة ايار وصل القائد كوروكي الى ضفة نهر يالو واشتبك بمعركة شديدة مع القائد ساسوليش فكانت الدائرة على الروس فدُهش كوروباتكين من اقدام العدو وقوة بطاريّاته في الهجوم . وخسر الروس نحو ثلاثة الاف مقاتل و ١٨ مدفعاً لانَّ معظم الخيول والجنود الذين كانوا يقومون باطلاقها وردوا الحمام في ساحة الوغى . وقبل ان يلتئم شتات الروس دخل كوروكي عنوة مدينة فنغ هوانغ فوجدها خالية من الذخائر والمؤن لانَّ الروس كانوا احرقوها . ولمَّا رأى كوروباتكين وهن عساكره وقلَّة عَدَدهم وعُدَدهم امام عدوّ مدرَّب تأتيه النجدات متواليةً اتخذ التقهقر لهُ خطَّةً ريثما تصل اليهِ القوات الكافية لردّ كيد اليابانيين

وفي شهر ايار جرت وقعة دمويَّة بين الروس والقائد اوكو كثرت فيها خسائر الفريقين لكن الانتصار كان الى الجيش الياباني فغنم نحو ٧٠ مدفعاً واسر بعض الجنود وفي منتصف حزيران زحف الجنرال ستاكلبرغ لنجدة پور ارثور فتلقاه نذزو واحاط بميمنته فاضطرَّ الروس الى ترك ٢٩ مدفعاً بين ايدي الاعداء بعد ان خسروا الفي مقاتل وتوجَّه القائد اوكو الى مدينة كايبنغ فاستولى عليها بعد معركة عنيفة ثم تابع سيره الى نيوتشنغ فاحتلَّها وفي الوقت ذاتهِ قُتل الجنرال كار الروسي في موقعة دارت رحاها بينهُ وبين كوروكي . واجتمع قواد اليابان وزحفوا على مدينة لياوينغ فهاجموها تحت قيادة المرشال اوياما فارتدوا مدحورين ولما حلَّ الليل ونشرت الظلمة جناحها عادوا الى الهجوم فاصابوا بعض النجاح فردهم الروس على الاعقاب في اليوم التالي ولكنهم راجعوا الكرَّة واطلقوا مدافعهم بشدَّة على استحكامات الموقع فتكبَّدوا خسائر جسيمة . ولم تزل الغلبة للروس الى ان خالف احد قوادهم اوامر كوروباتكين لانهُ تراجع الى الوراء فصار بوسع اليابانيين ان يحيطوا بقسم من الجيش ولهذا امر القائد العام باخلاء لياوينغ والانسحاب الى الشمال . وقد نجح كوروباتكين نجاحاً تاماً في تراجعهِ فوصل جيشهُ بكل نظامهِ الى موكدن وضواحيها ولم يستطع اليابانيون ان يأسروا منهُ جندياً واحداً .

وفي شهر ايلول غيَّر خطَّتهُ فهجم على عسكر اليابان في معركة ياتاي فخسر الروس ٣٥ الفاً واليابانيون نحو ٢٠ الفاً وقد حافظ الفريقان على مراكزهما ولم يحدث بعد ذلك الَّا بعض مناوشات بين الطلائع كان الفوز فيها لجيش الروس

وفي هذه الاثناء ارسلت روسيَّة اسطولًا الى الشرق الاقصى يقوده الاميرال روجستفنسكي وقد وصل الان الى مياه مدغسكر ولا يعلم القوم أيواصل سيره او ينتظر النجدات من اوربَّة

اعلم انَّ الجيوش المتحاربة من احسن الجنود شجاعة وبسالة لانَّ الروسي من اعظم الجنود قوَّةً وبنيةً واشدهم صبرًا وجلدًا على المكاره والياباني نشيط يزدري بالاخطار ولا يبالي بالحياة وقد صرح الرشال اوياما انهُ مهما جهَّزت روسيَّة من جيوش وجرَّدت من عساكر فانَّ اليابان تبذل الجهد حتى يكون عدد عساكرها اعظم واوفر . لكن اليابانيين لا يتجاوزون ٤٨ مليونًا من السكان واما الدولة الروسيَّة فانها تضم تحت لوائها ١٤٠ وزد على ذلك انَّ ثروة الروسيَّة عظيمة بيد انَّ اليابان اقترضت مالًا بسعر ٩ في المائة وقدمت جماركها ضمانة

الصين

ألحَّت الدول على الصين لتُعلن اعتزالها في الحرب الحاضرة فانقادت لطلبهم مكرهة لانها تعلل النفس انها تسترجع منشوريه وپور ارثور بانتصار اليابان . اما احوالها الداخليَّة فانها مضطربة لما تثيرهُ جمعيَّات « البوكسر » من الفتن . والحكومة عاجزة او بالحري تتظاهر بالعجز عن الضرب على ايدي المذنبين

انكلترة

عُرفت هذه الدولة بالسهر على مصالحها في العالم وبترصدها للفُرص فتنتهزها لتوطيد سلطتها وعلوّ شأنها . ففي السنة الغابرة رأت انَّ روسيَّة موجهة همها الى الحرب فجرَّدت حملةً توغَّلت في بلاد التيبت وارغمت اهلها لعقد صلح يؤول الى منفعتها ونفوذ كلمتها في تلك الاصقاع . ثم واصلت حربها مع الصومال فظفرت بهم فخلا لها الجوّ لمدّ سكة حديدية من شمال افريقيَّة الى جنوبها . وتعزيزًا لاسطولها قرَّرت ان تنفق عليهِ مليارًا من الفرنكات منهُ ٣٠٠ مليون لانشاء دوارع جديدة — وقد تلطَّف جلالة الملك ادوار السابع ليؤلف قلوب الارلنديين بأن زار جزيرتهم فكان لصنيعهِ وقع حسن في القلوب — والتقى بماهل النمسة في « مارينباد » وبماهل المانيا في « كيل » فزادت بذلك العلائق بينهم وثاقةً وولاء . ووضعت انكلترة خطَّة جديدة لنظام وسلاح جيشها حذرًا من حادث يطرأ عليها

وقد وجد الكاثوليك من حكومة ادوار السابع ملء التساهل فرأوا منها حفاوة عظيمة بنيافة الكردينال ڤانوتلي الموفد من قداسة البابا لتكريس كاتدرائيّة « ارماخ » في ارلندة ومساعدة ماليّة لتشييد المدارس حتى في المستعمرات. فباتوا يذكرون لها حسن الجميل — ولم تزل لانكلترّة قصبة السبق في التجارة فانّ محمول مراكبها بلغ ١٥ مليون طنّ بيد ان محمول سفن فرنسة والمانية وايطالية لا يتجاوز ٥ ملايين طنّ وهي الان تنشر سلطتها على ٤٠٠ مليون من سكان المعمور

حادث هول

مرّ اسطول الروس ليلاً في البحر الشمالي واذا بسفن صغيرة ظنّها مدمرات للعدوّ احاطت به فرماها بالقذائف واغرق بعضها. فثار ثائر الحكومة الانكليزية وادّعت ان السفن المذكورة مخصوصة بالصيد وزعم الروس انها سفن ابتاعها اليابان لتسف الاسطول وكاد الامر يتفاقم ويؤدي الى حرب بين الدولتين لولا تداخل فرنسة. فأُحيلت دعوى الفريقين الى مجلس تحكيمي يلتئم في مدينة باريس

المانية

بلغ الشعب الالماني ستين مليوناً بموجب الاحصاء الاخير فتكون زيادة الاهلين منذ عام ١٨٧٠ عشرين مليوناً وفي هذا الامر عبرة للمعتبر. وقد بذل غليوم الثاني جهده في ما يؤول الى صالح مملكته ادبياً ومادياً فكلّل النجاح بعض رغائبه — ومنذ بضع سنوات اقامت دولة الالمان مستعمرة في جنوب افريقية واجالت فيها يد الحراثة وابتدأت تجني ثمار اتعابها. لكنّ قبائل الهريروس سكان تلك البلاد رفضت الطاعة للحاكم الالماني فجرّد جيشاً لتدويخهم غير انّ هؤلاء القوم الذين يشبهون البوير ببسالتهم يلجأون الى الاراضي البريطانية لدى الحاجة ثم يعودون من حيث ذهبوا اتين بعدد وافر من الاسلحة والمؤن وقد انفقت المانية في حربها هذه ١٤٠ مليوناً بنيف

وأحدثت بعض تغيّرات في نظام الجيش فاصبح المشاة فيه يتجنّدون سنتين فقط والخيالة والطبجيّة ثلاث سنوات — وقد عُقدت خطبة ولي العهد على الدوقة سيسيلية شفرين. وبعد ايّام قلائل توفي ملك ساكس في الرابعة والسبعين من عمره فخلفهُ ابنهُ فردريك. فهكذا الدنيا تنتقل من فرح الى حزن. واثناء هذه السنة انعقد مؤتمر الكاثوليك الالمان في راتيسبون وفي الجلسة الافتتاحية ارسلوا تلغرافين احدهما

للامبراطور والاخر لامير باڤارية فجاوبهم الامير شاكرًا بواسطة رئيس وزارته واما جلالة العاهل غليوم فاراد ان يُحكم عُرى الوئام بين الحكومة وحزب الكاثوليك فجاوب هو نفسهُ اعضاء المؤتمر متمنيًا لهم النجاح فتناقلت الالسن هذا الخبر وعدَّتهُ من الامور الجليلة . ولكن مما يثير بنا عواطف الاسف هو انَّ مجلس الامة الالمانيَّة سنَّ نظامًا مجحفًا بحقوق البولونيين مآلهُ انهُ لا يجوز لهم من الآن فصاعدًا ان يبتاعوا ارضًا ويشيّدوا بيتًا في بلادهم

ايطالية

رُزق ملك ايطالية ولدًا ذكرًا فتلقى الشعب هذه البشارة باصوات الفرح والتهليل وقد تمَّ عماد ولي العهد في قصر الكورينال ولُقب بامير البيامون — ولستأنفت الافراح لدى قدوم الرئيس لوبه الى رومية فكان ذلك داعيًا لاقتراب الامة الافرنسيَّة والامة الايطاليَّة وبتّ معاهدة تجاريَّة بينهما — وأُجريت الانتخابات لمجلس النواب فقارن الفشل مسعى الاشتراكيين وفاز حزب الحكومة فوزًا مبينًا

وفي شهر كانون الثاني شبَّت النيران في مكتبة توريتو المحتوية على ٣٢٠ الف مجلَّد ومع كل ما بذلهُ رجال الاطفاء والجنود والاهالي من الهمَّة التهم اللهيب غرفة كبيرة تشتمل على انفس التآليف والمكتابات المصرية والاشورية مما لا يقدَّر بثمن . وذهب ايضًا باربع غرف أُخر تتضمَّن لشهر مكاتب اسرة سافوا المالكة اليوم في ايطالية ثم المكتب الشرقيَّة من عربية وتركية وقبطية وفارسية وهندية ولم ينجُ من هذه كلها سوى قليل مما القوه على الارض مع غرف المكتب القانونية والاقتصاد السياسي

السنة

لم يجرِ فيها هذه السنة ما يستحقّ ذكرًا سوى الاختلاف الواقع بين الندوتين فاضطرَّ الامبراطور الى ان يحلّهما

اسبانية

تجوَّل الملك الشاب في اقاليم مملكتهِ فقابلتهُ الامَّة وقد شُغفت بحبهِ بمظاهرات الترحاب ويقال انهُ عقد النيَّة على زيارة عواصم اوربَّة اثناء فصل الربيع القادم — وفي شهر نيسان اختارمت المنيَّة جدتهُ الملكة ايزابل وكانت تربلة باريس منذ سنوات طوال . وما عتم ان تُوفيت شقيقتهُ البرنسس داستوري فبكاها بدموع سخينة — وقت

معاهدة حبيَّة بين قداسة البابا بيوس العاشر وبين حكومة اسبانية فيما يتعلق بالجمعيات الرهبانيَّة واملاك الاساقفة — واتفقت فرنسة واسبانيـة بشأن الطرق الاتصالية بين البلادين في جبال البيرنه وهي ذات فوائد اقتصادية جمة . ورقَّمت ايضاً الحكومتان على معاهدة تختصّ بمصالحهما في مراكش . وسأل وزير الحربية مجلس النواب انشاء اسطول يقوم بمهمَّات المملكة فأجيب الى طلبه

هولندة

اعلنت الملكة في خطابها العرشي انَّ التجـارة والبحرية والصناعة ليست كما يُرام لاضراب العملة عن الشغل واستحلفت احزاب الشعب ان يتآزروا لابعـاد أزمة تجلب الدمار على البلاد — وقد رأت الحكومة ان تحوّل الكليات المستقلَّة ساطـةً باعطاء شهادات لمن يتلقَّون فيها العلوم فلم يصـادق المجلس الاعلى على الامر . ثم جرت الانتخابات فكان الفوز للحكومة — وقد اجتمع مراراً في العام الماضي مجلس السلم في مدينة لاهاي فقضَّ بعض المشاكل الدوليَّة اخصّها مشكلةٌ قامت بين المانية وانكلترة وايطالية وبين فنزويلا .

بلجكة

قبضت حكومة بلجكة على ازمَّة الاحوال بيد عادلة فاتَّسع نطاق التجارة وكثرت ثروة البلاد وحُفرت امام المدن المرافئ العميقة . وقال الملك ليوبولد في خطاب له انهُ يرغب بان يجعل ميناء انتورس من افسح وامنع مرافئ اوربَّة . والملك المذكور لا يألو جهداً في السعي وراء صداقة الدول المجاورة فزار عاصمة المانية ورضي بقيام اثر لمعركة « واترلو » التأم يوم تدشينهِ عدد عديد من الافرنسيين والبلجيكيين . وقد امر بتأليف لجنة تذهب الى الكنغو وتبحث فيما يرجع الى عمران هذه المملكة وراحة سكانها

اسوج ونروج

استعرت النار في مدينة السوند وهي احد ثغور مملكة نروج فامتدَّ لسانها ملتهماً كل ما لقي في وجههِ حتى افنى المدينة كلها في نحو ساعتين وصيَّرها رماداً واتصـل الى المرفأ فاحرق مركبين وفرَّ الباقون . واضطُرَّ اصحاب القوارب ان يغرقوهـا خشيةً من ذهابها فريسة اللهيب

سويسرة

ابطلت الحكومة قانوناً سُنَّ قديماً لمناقضة الكاثوليك وارجعت لهم ما كان تحت يدها من الكنائس واخذت تؤدّي لكهنتهم راتبهم السنوي

الصرب

ثمَّ تتويج الملك بطرس الاول برونق عظيم وحضر هذه الحفلة بدعوة خاصة الضبّاط الذين كانوا يدرسون مع الملك الفنون العسكرية في مدرسة سان سير

رومانية

احتفل اهالي رومانية في الثاني من شهر تموز بتذكار المئة الرابعة لوفاة بطلهم الشهير البرنس لسطفانوس الرابع وكان لاقراحهم صدًى في الواتيكان فاحبَّ قداسة حبر الاحبار ان يعظّم هو ايضاً تذكار لسطفانوس المذكور فبعث برقيم برقي الى البرنس ولديه واعرب به عمَّا يخالج صدره من اجلال رجل خطير وختم كلامهُ قائلاً: « انَّ رومية تحافظ على ولاء اصدقائها ومحبيها »

مراكش

ما برحت الاحوال مضطربة في المغرب الاقصى فاشتبكت القبائل في حرب اهليَّة وقد اقترضت الحكومة من فرنسة خمسين مليوناً من الفرنكات لاصلاح شؤونها وتجهيز جيوشها علَّها بذلك تزيل الضغائن من القلوب وتردّ مياه السلم الى مجاريها

الحبشة

شيَّد الاحباش في القدس الشريف ديراً وكنيسة فدعوا الى اورشليم الامبراطورة لترأس حفلة التدشين فارسلت نيابة عنها الجنرال الحبشي مشاشا فبعد ما قام بمهمتهِ سافر الى الاستانة ليرفع الى الحضرة الشاهانيَّة تشكرات النجاشي على تكرمها بارض للدير المذكور

لا يزال مليك يرعى شعبهُ بالعدل والحكمة ويحسن علائقهُ مع الدول فانهُ بعث الى المستر روزفلت هدية فاخرة وتكرَّم على جمعية الصليب الروسية بمائة الف فرنك اعانة للجرحى واعرب للرسالات الكاثوليكية في بلاده عن مسرَّتهِ واكد انهُ يحميها من كل اعتداء ويضمن لها راحتها وسلامتها — وقد اكتشف في الحبشة معدن للفحم الحجري فانتدب النجاشي خمسة مهندسين افرنسيين للوقوف على حقيقة الحال

الترنسفال

قضى كروجر نحبهُ في مدينة كلارنس من اعمال سويسرة وقد كان سابقاً رئيس حكومة الترنسفال فخرج من بلاده اثناء الحرب وافى اوربة فتنقَّل فيها وكان شيخاً مسناً تنغَّص في اخر حياته لانهُ رأى كل العمل الذي ضحَّى لهُ اتعابهُ واوقاتهُ وعمره قد تلف . ونقلت رُفات كروجر من كلارنس على قطار لترسل الى مدينة لاهاي ومنها الى بريتوريا وكانت العربة الناقلة مزينة بالاكاليل والرياحين والتابوت مغشى بعلم الترنسفال . واقيم لهُ مأتم حافل بالبوير في عاصمة افريقيـة الجنوبيَّة ولما وارده الثرى نهض الجنرال بوثا وحرَّض مواطنيهِ على اتباع افكار الفقيد — واجتمع البوير في مؤتمر لمطالبة الحكومة الانكليزية بما وعد بهِ شمبرلن لارامل واولاد الذين ماتوا في الحرب — وقد اشتدَّت الازمة جداً في بلاد الترنسفال بشان جلب العمَّال الصينيين للشغل في المناجم وارتفعت اسعار الماكول حتى انَّ الذي يحصِّل في نهاره ١٥ او ٢٠ فرنكاً قلَّما يقدر ان يعيش في هناء — وأصيبت مدينة باومغرتين قاعدة اورنج بخطب عظيم لانَّ الخزانات المشيَّدة بقربها تفجَّرت فاندفعت منها المياه على البلدة مرتفعة نحو اربع اذرع عن وجه الارض فصدمت البيوت والخازن فجرفتها فمات عدد من السكان وبات الباقون لا مأوى لهم

الولايات المتحدة

أُعيد انتخاب المستر روزفلت رئيساً لحكومة بلاده فاتتهُ رسائل التهاني من كل فجٍّ وكان بين المهنئين المستر باركر الذي رشح نفسهُ لهذا المنصب . وقد تقرر بفتح برزخ بناما فصادق اولياء الامور على المبالغ اللازمة لهذا المشروع الخطير ورأت الولايات المتحدة ان تُعزز اسطولها حتى يفوق عدداً ومناعة اسطول اي دولة كانت . ويعلم القرَّاء انَّ حكومة واشنطون غنيَّة فاذا رغبت بامر اتت بهِ لا محالة — وتذكاراً للسنة المئة من تخلي فرنسة لمقاطعة اللويزيان أُنشئ معرض سان لويس فلم يقارنهُ النجاح — واقترح المستر روزفلت على الدول عقد مؤتمر في لاهاي للبحث فيما يوطد دعائم السلم فأجابت الدول الى سؤلهِ غير انَّ روسيَّة أجَّلت الامر الى نهاية الحرب الحاضرة — واصيبت الولايات المتحدة بنكبات تخصُّ بالذكر حادثة « الجنرال سلوكوم » وهي باخرة عظيمة كانت راسية في ميناء نيويورك وعليها الف شخص من السيَّاح الالمانيين اكثرهم نساء واولاد فشبت النار فيها وتعذَّر على البحارة انزال الزوارق فمات نصف الركاب . واستعرت النار في مدينة

بلتيمور استعارًا هائلًا فاستمرَّت يومين تلتهم كل ما في طريقها وقد بلغت الخسائر مبلغًا عظيمًا وتُقدَّر بمليار ونصف من الفرنكات. واحترق مرسح شيكاغو فمات فيه ثلاثمائة شخص بنيف — وابرمت الولايات المتحدة معاهدات تحكيمية مع بعض الدول فجاء ذلك كضامن لحسن نيتها ولحبها للسلم

شلي وارجنتين

رأت كل من حكومتي ارجنتين وشيلي ان تنصبا على ارفع قمة من جبال الكورديليار تمثالًا عظيمًا للسيد المسيح لتجعلاه علامة على السلام الدائم بينهما وقد حضر الاحتفال عدد غفير من الموظفين في كلتا الحكومتين وتبودلت الرسائل البرقية الولائية بين رئيسيهما

اما بقية المقاطعات الاميركية فانَّ نار الثورة تشبّ حينًا بعد اخر في هايتي وسان دومنغ بينما يفور حينًا بعد حين فايز البركان في المارتينيك — وقد تم الاتفاق بين البرازيل وبوليفية على يد الملك ادوار السابع وكانت فنزويلا رفعت امرها الى مجلس التحكيم في لاهاي حسمًا للخلاف الناشئ بينها وبين مُداينيها فصدر الحكم قاضيًا عليها

هذا نظر اجمالي اوردنا فيه اهم ما حدث في السنة الغابرة وقد ضربنا صفحًا عن امور عديدة دونها شأنًا لضيق المقام وخشية من الملل

الأَغذية في سوريَّة

بحث للدكتور هنري نكر احد اساتذة مكتبنا الطبي الفرنسويّ

الغاية من هذه المقالة ان نبحث في وجوه الغذاء الشائعة في هذه البلاد. الَّا انَّ ذلك يستدعي مقدَّمة نجعلها كتوطئة لهذا البحث فنتكلَّم اولًا عن التغذّي عمومًا ثمَّ ننتقل الى الاطعمة التي يغتذي بها الاهلون في بلاد الشام خصوصًا

اعلم انَّ الغذاء من شروط الحياة الاوَّليَّة في كل انحاء المعمور وفي كل اجيال البشر لانَّ الحياة لا تُصان ولا تنمو الَّا بالاكل. وهذه الضرورة ناجمة عن طوارئ الجسم الذي لا يزال يفقد قسمًا من ثقله امَّا بافرازات الجلد واما بتنفُّس الرئة. وهذه